التدخلات القطرية..

إخوان اليمن وجزيرة ميون.. ما سر اهتمام أذرع قطر بباب المندب؟

كيف يحاول الإخوان الوقيعة بين أقطاب التحالف العربي؟

ما علاقة هجمات الإرهاب التي تشنها أذرع إيران وقطر على موانئ النفط الجنوبية بذلك؟

«الأمناء» تقرير/ ناصر الخضر:

سلطت الصحافة اليمنية، الإخوانية والحوثية وكذلك الإقليمية، الضوء بشكل كبير على الخطوة الإماراتية بدعم سكان جزيرة «بريم» (ميون) لإنشاء مدينة سكنية لمواطني الجنوب هناك، وذهبت إلى الحديث عن مطامع إماراتية في الجزيرة الاستراتيجية الجنوبية الواقعة في موقع استراتيجي مهم، يطل على باب المندب، الأمر الذي دفع سياسيين يمنيين إلى التلويح بوجود رفض سعودي لعملية إنشاء مدينة سكنية لسكان الجزيرة الجنوبية المطلة على المضيق.

منصات قطرية وأخرى إخوانية تحدثت عن الأهمية الاستراتيجية لجزيرة ميون كونها تشرف على الممر المائي في مضيق باب المندب، الذي تكمن أهميته في كونه يمثل بوابة العالم، وذلك لكثرة السفن النفطية والغذائية وغيرها التي تمر عبر هذا المضيق، والتي تقدر بألف سفينة عملاقة سنويا، بواقع 57 سفينة حاملة نفط يوميا، وتقدر كمية النفط العابرة في المضيق، بأكثر من 3.3 ملايين برميل يوميا؛ وفقا لما نشرته منصة إخبارية إخوانية تمولها قطر.

واقحمت تلك المنصة اسم «هاني بن بريك»، في أنه هو صاحب المبادرة في تنفيذ المخططات الرامية إلى تحويل الجزيرة إلى قاعدة عسكرية، وذهبت المنصة إلى أن الجزيرة تمثل قاعدة عسكرية للإمارات، لكن ناقضت ذلك من خلال الزعم أنها خاضعة لقوات تتبع طارق صالح.

وقدم التقرير الامارات أنها تريد بناء قاعدة عسكرية لممارسة نفوذ على البحر الأحمر ومنافسة السعودية ومصر، في محاولة تجاهل الدور الإنساني لأبوظبي في بناء مساكن لسكان الجزيرة.

واستعان التقرير بشخصية يمنية إخوانية مناهضة للمجلس الانتقالي الجنوبي، تجاهلت تماما دور أبوظبي الإنساني في دعم سكان الجنوب الذين عانوا الأمرين من الحروب اليمنية المتكررة التي يشنها تحالف اليمن الشمالي بمختلف أقطابه السياسية والقبلية والدينية.

ومن المزاعم التي ساقها التحليل: "ومبادرة الحزام والطريق البحري، هو مشروع صيني، حيث يعتبر طريق الحرير الجديد، والذي تم إطلاقة من قبل جمهورية الصين عام 2013م، وهو يعد أكبر مشروع في تاريخ البشرية، ومشروعا عملاقا، يربط بين بين ثلاث قارات، تريد الصين من خلاله تسريع وصول منتجاتها الى الأسواق العالمية بما في ذلك آسيا، وأوروبا، وأفر يقيا، وأمريكا الجنوبية، والوسطى، وربط الصين بالعالم، عبر استثمار مليارات الدولارات في البنى التحتية، على طول الطريق".

وعادت قطر التي تصالحت مؤخرا مع جيرانها عقب ثلاثة سنوات من المقاطعة والقطيعة، إلى الزعم بوجود خلافات بين أقطاب التحالف العربي (السعودية والإمارات)، لكن مع ذلك رددت المنصات الإعلامية أن أبوظبي تدعم الجنوبيين في استعادة دولتهم السابقة.

ولوح مستشار عسكري للجنرال المعزول علي محسن الأحمر، يدعى يحيى أبوحاتم "أن المشاريع الإنسانية للإمارات في جزيرة ميون، تمثل تهديدا للسعودية، التي زعم أنها هي من تحمي الملاحة الدولية"؛ في محاولة للوقيعة بين الرياض وأبوظبي.

وقالت وسائل إعلام ممولة قطرياً أن أبوظبي تسعى لاحتلال الجزر والموانئ الجنوبية، ودعم استقلال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية السابقة، الأمر الذي تفسره الهجمات الإرهابية التي تشنها الأذرع الإيرانية والقطرية على موانئ النفط الجنوبية.

وتعرضت موانئ في حضرموت وشبوة لهجمات إرهابية في أعقاب تحركات شعبية طالبت بإخراج القوات التابعة لإخوان اليمن من وادي حضرموت، وهو ما فسره مسؤولون حكوميون، في حين ذهب الصحافي صلاح بن لغبر إلى التأكيد على وجود شراكة في نهب موارد الجنوب بين الأذرع القطرية والإيرانية، بالدليل أنه طوال السنوات الماضية لم تتعرض الموانئ لأي هجمات إرهابية، حتى قبل البدء في وضع إجراءات بإعادة تنظيم الموارد وتوريدها إلى البنك المركزي في عدن.

وقال بن لغبر في مداخلة على قناة الغد المشرق: "إن تكليف نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عيدروس الزبيدي بمهام الإشراف على توريد الموارد للبنك المركزي دفع الحوثيين والإخوان إلى استهداف الموانئ النفطية في الجنوب".

ويسعى الإخوان إلى الوقيعة بين أقطاب التحالف العربي (السعودية والإمارات)، لكن لا يستبعد ضلوع تيار الإخوان السعودي في الدفع بتوجهات وجود خلافات بين الدولتين الجارتين، بغية الإبقاء على التواجد الإخواني العسكري بحضرموت.

ضمن أنشطتها الميدانية للاطلاع على أوضاع المعالم الأثرية والتاريخية بالجنوب..

زيارات ميدانية لـ«هويتي» لعدد من المعالم الأثرية بتواهي عدن

مطالبات بحماية المعالم التاريخية والأثرية الجنوبية

العاصمة الجنوبية عدن □الأمناء□ خاص:

ضمن أنشطتها الميدانية للاطلاع على أوضاع المعالم الأثرية والتاريخية بالجنوب، نفذت مبادرة هويتي التابعة لمركز رؤى للدراسات الاستراتيجية والاستشارات والتدريب، زيارات ميدانية لعدد من المعالم التاريخية في مديرية التواهي بالعاصمة عدن.

أوضاع ميناء عدن

وفي الزيارات التي شارك فيها مدير مديرية التواهي كتبي عمر كتبي، تفقد فريق المبادرة ميناء عدن التاريخي وقام بجولة بحرية لتلمس وضع الميناء العريق الذي يعاني نتيجة الإهمال ما أدى إلى تقليل فرص تطويره وتوسعته، والحد من قدرته التنافسية.

وقالت د. جاكلين منصور البطاني، رئيس مبادرة هويتي: "إن ميناء عدن بحاجة لتطوير واهتمام وتوسعة بما يليق بموقعه الاستراتيجي، وكذا وقف التصرف بأراضيه من قبل المنطقة الحرة".

وتشير البطاني إلى أن رصيف السواح المحاذي لميناء عدن لا زال قيد الترميم وحتى يكتمل يجب وقف تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة للبحر نظرًا لما تسببه من تلوث وما تنبعث عنه من روائح مزعجة تنفر الزائرين.

وأشادت بالدور الكبير الذي قام به مدير مديرية التواهي من خلال تسهيل مهمة فريق المبادرة والنزول الميداني لرصد ما تعرضت له المعالم الأثرية في المديرية من انتهاكات، حيث كان دور مدير عام المديرية مؤثر جداً بالإضافة إلى الجهود المبذولة من قبله في العمل لحماية المعالم بالمديرية وفق الإمكانيات المتاحة.

معالم أثرية مهملة

وخلال الزيارة رصد فريق المبادرة الانتهاكات التي تعرض له حرم ساعة "ليتل بن" التي تم بناؤها بين العامين 1894 – 1895م والتي تقف شامخة على تلة عالية وسط مدينة التواهي، ليذكر الأجيال مدى الارتباط الوثيق بينه وبين مدينة التواهي.

ويقول د. عوض الشعبي أستاذ التاريخ القديم بأنه تفاجأ بالتعديلات التي حدثت في حرم بعض المعالم الأثرية بما فيها ساعة ليتل بن والتي تعد من أهم وأشهر المعالم السياحية والتاريخية التي تركها الإنجليز في مديرية التواهي، إذ خدشت المباني المحيطة بها بجمالها وحجبت الرؤية عنها.

ويستغرب الشعبي من صمت الجهات المخولة بحماية المعالم التاريخية والأثرية بما فيها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، لما يتعرض له هذا المعلم التاريخي جراء ما حدث له من انتهاك، إذ وجب التدخل وإيجاد حلول عاجلة.

مشاريع قادمة تستهدف المعالم الأثرية

وأثناء الزيارة أكد مدير عام التواهي كتبي عمر أن السلطة المحلية بالمديرية تبذل جهودًا كبيرة لإعادة الرونق الجمالي لهذه المعالم التي تصارع من أجل البقاء شامخة كشموخ مدينة عدن.

وأضاف أنهم بصدد تدشين مشروع ترميم واجهات المباني الأثرية في المديرية بتمويل صندوق التنمية الاجتماعي، وسيسهم هذا المشروع في ابراز الوجه الجمالي لهذه المعالم الأثرية، مشيداً بدور المبادرات المجتمعية بما فيه مبادرة هويتي التي تهتم بالدفاع عن معالم مدينتنا وتقوم بدور ملموس للحفاظ على ما تبقى من المعالم الأثرية القديمة.

حديقة الملكة فكتوريا وفندق كريسنت

وتعد حديقة فيكتوريا ضمن أبرز المعالم التاريخية في التواهي، ومتنفساً يتوافد إليها المواطنون من كل حدب وصوب من المدينة وخارجها.

وفي ذات السياق، قال د. عوض الشعبي بأن النصب التذكاري للملكة فكتوريا الواقع في قلب الحديقة بحاجة للتنظيف والتلميع حيث إن الأوساخ المتراكمة على جوانبه أفقدته جماله ورونقه.

وأضاف: «يحز في النفس ما وصل له فندق كريسنت من تدمير متعمد لطمس وإفراغ عدن من هويتها الجنوبية، حيث وجه فريق مبادرة هويتي نداءً للجهات المسؤولة والمنظمات الداعمة بما فيها الصندوق السعودي للتنمية والإعمار بوضع فندق كريسنت ضمن خططهم لإعادة إعماره ورد الاعتبار التاريخي له، كما فعلت لقصر سيئون".

وناشد فريق المبادرة الجهات المعنية بسرعة التدخل وإيقاف العبث الحاصل بحرم المعالم التاريخية والتدمير الذي تعرضت له نتيجة البناء العشوائي الذي قضم مساحات كبيرة كان من المفترض أن تكون مزارًا سياحيًا وواجهة يرتادها الناس، مؤكدة على ضرورة قيام الجهات المسؤولة بواجبها بالحفاظ على تلك المعالم، لما تمثله من قيمة